يرمق شعبا ملان نعما وشا فقال له صلى الله عليه وسلم
يعجبك هذا قال نعم هو لك ومافيه فقبض صفوان
ما في الشعب وقال ما طابت نفس احد الا بني فاسلم
واما وحشي فانه فر الى الطايف ثم وفد مع اهل
الطايف لما وفدوا ليسلموا وقد قيل له بعد اذ ضاقت
عليه ويحك والله اني لا يقتل احد من الناس دخل
في دينه قال وحشي فلم يرعهم صلى الله عليه وسلم الا
اني قايم على راسه صلى الله عليه وسلم اشهد شهادة
الحق فقال لي انت وحشي وسالني كيف قتلت حمزة
فاخبرته قال ويحك غيب عني وجهك فلا اراك
اي وحينيذ لحق بالشام وكان وحشي لا يزال يحد
في الخمر من زمن عمر حتى خلع من الديوان قال عمر رضي
الله عنه قد علمت انه لم يكن ليدع قاتل حمزة اي لم
يكن ليترك من الابتلاء وهذا اي تكرر حده في شربه
الخمر واخراجه من ديوان المهاجرين من اقبح انواع
الابتلا

الابتلاء فاعاذنا الله من ذلك واما ابن خطل فانه
كان ممن اسلم اي قدم المدينة قبل فتح مكة واسلم
وكان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبد الله وبعثه لاخذ الصدقة وارسل معه
رجلا مسلما من الانصار يخدمه فنزل منزلا وامره
ان يذبح له تيسا ويصنع له طعاما وناما ثم استيقظ
فلم يجده صنع له شيا وهو نايم فعدا عليه فقتله
ثم ارتد مشركا وكان شاعرا يهجوه صلى الله عليه وسلم
في شعره وكانت له قينتان تغنيانه بهجايه صلى الله
عليه وسلم الذي يصنعه ثم جا انه ركب فرسه
لابسا للحديد واخذ بيده قناه وصار يقسم كاد خلها
محد عنوة فلما راى خيل الله دخله الرعب فانطلق الى
الكعبة فنزل عن فرسه والقى سلاحه ودخل تحت
استارها فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بخبره
فقال اقتلوه فان الكعبة لا تعيذ عاصيا ولا تمنع

Copyright © King Saud University